Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أذيّة الغير لأن لهم من كرامتهم ومن إيمانهم بالله والناس رادعاً فأولئك هم الأبرار . وأولئك هم الأحرار .

* * *

أتراني أدعو إلى الفوضى ؟ معاذ الله ! وكيف تكون الفوضى في عالم كلّه نظام ؟ فلا السماء بما فيها ، ولا الأرض بما عليها تستطيعان أن تفلتا لحظة واحدة من النظام . فكيف بالإنسان ؟ ونحن لو فهمنا نظام الحياة ، وعملنا به طوع إرادتنا لكان سبيلنا إلى الحريّة . ولكنّني أقول إن كثرة القوانين البشريّة قد خلقت لنا مشاكل وأوزاراً نحن في غنى عنها . وقد صرفتنا عن تفهم النظام السرمديّ . وحسبك أن القوانين الأرضيّة ــ كالقوانين السماويّة ــ قد خلقت جماعات من الناس لا شغل لهم إلاّ درس تلك القوانين والوساطة بين الذين وُضعت من أجلهم والذين في أيديهم أمر تطبيقها . فكما أنّ رجال الدين جعلوا من أنفسهم وسطاء بين الناس والله ، لأنّهم وقفوا أنفسهم على درس الشرائع الإلهيّة وتفسيرها ، هكذا جعل المحامون من أنفسهم وسطاء بين المتقاضين والقضاء لأنّهم توفّروا على درس القوانين الأرضيّة دون غيرهم من الناس .

أجل . إنّه لمن الخير للناس المتطلّعين إلى أبعد من أنوفهم ، والتوّاقين إلى الانعتاق من الحدود والقيود ، أن يصفّوا